Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في نفسه ، لايستطيع الأستغناء عنها طيلة عمره . ولهذا يجب أن تكون لديه مئات من الكتب التي تبسط له المعارف البشرية ، في عبارة مقتصدة ، تفتح له آفاقاً جديدة في كل عام من أعوام دراسته . فتثير أستطلاعه ، وتحمله على البحث والتساؤل . ولهذا السبب يجب أن تتناول كتب المطالعة ، في المدرسة والبيت ، موضوعات البيولوجية والأجتماع والتراجم والكيمياء والفلكيات والأقتصاد والصناعة . والمألوف في الوقت الحاضر ، أن تحتوي كتب المطالعة للأقسام الثانوية مقطوعات أدبية من كتب العرب قبل ألف أو خمسمائة سنة . ولكن هذه الكتب لاتثير الأستطلاع ، ولاتحمل التلميذ على التساؤل والبحث والدراسة الذاتية . ولاتعوده القراءة بعد أن يترك المدرسة ، بل حتى بعد أن يترك الجامعة . ولذلك يجب أن تؤلف الكتب الجديدة في المعارف العصرية ، التى تستفز التلميذ إلى البحث

وهنا يجب أن نذكر حادثاً له قيمته هنا . فقد حدث أن قصد فوج من طلبة إحدى الجامعات في الولايات المتحدة إلى ألمانيا للتعلم . وكان منهم من شاء التخصص في اللغة والأدب ، ومن قصد إلى التخصص في العلوم ، كالكيمياء أو البيولوچية أو الطبيعيات . فبعد عام من الدراسة أتضح أن الذين قضوا عامهم في دراسة اللغة والأدب بالذات ، لم يحسنوا تعلم هذه اللغة ، لا كلاما ولا كتابة ، كما أحسنها أولئك الآخرون الذين قضوا عامهم في دراسة الكيمياء والبيولوچية